الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية لغة غنية بالبنية الصرفية، حيث يمكن أن تحمل الكلمة الواحدة أشكالًا ومعاني مختلفة حسب السياق. كما تتميز بنظام أفعال معقد بأشكال وتصريفات متنوعة تشير إلى الزمان والجنس والعدد والصفة. وللأسماء في اللغة العربية أشكال وحالات نحوية مختلفة، منها المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. (Munir, 2013). ومن الكلمات التي تتكرر بكثرة وتتنوع معانيها في النصوص الإسلامية لفظ "عمل". في العربية، تشتق هذه الكلمة من الجذر "ع-م-ل" والذي يعني عمومًا "فعل" أو "فعل". ومع ذلك، فقد تطور معنى هذه الكلمة في السياقات الدينية والاجتماعية على نطاق واسع، ليشمل جوانب من العبادة والأعمال والأعمال الدنيوية، وصولًا إلى رموز أخلاق الشخص. كتاب "مختار الأحاديث" سيد أحمد الهاشمي عملٌ موجزٌ ولكنه مهمٌ في مجال الحديث، يحتوي على اقتباساتٍ متنوعةٍ من أقوال النبي محمد ﷺ بمنهجٍ موضوعي. يُعد هذا الكتاب أحد المراجع الرئيسية في تعليم اللغة العربية، وخاصةً في فهم بنية الجملة واستخدام المفردات والقيم الإسلامية التي تحتويها. في هذا الكتاب، تظهر لفظ "عمل" ومشتقاتها المختلفة في سياقاتٍ مختلفة، سواءً في شكل أفعالٍ أو أسماءٍ أو في تراكيب جملٍ تعكس القيم الأخلاقية والروحية الإسلامية.

تُعد دراسة لفظ "عمل" ومشتقاتها مهمةً للغاية، نظرًا لأن معنى هذه الكلمة يُستخدم كثيرًا في سياق الحياة اليومية للمسلمين وله آثار لاهوتية وتربوية واسعة. ومع ذلك، لا توجد دراسات كثيرة تبحث تحديدًا في معنى لفظ "عمل" في كتاب "مختار الأحاديث" بعمق باستخدام منهج دلالي قائم على علم اللغة المتسلسلة.

يسمح هذا المنهج للباحثين بتحليل المعنى بناءً على تكرار حدوثه وسياق استخدامه، بالإضافة إلى العلاقة بين الأشكال المشتقة كلمات ذات الصلة.

من حيث الآثار المترتبة على تعليم اللغة العربية، يتطلب فهم مفهوم "عمل" دراسة متعمقة لمعنى الكلمة في سياق استخدامها، سواء في نصوص الحديث أو في الاستخدام اليومي. يتطلب تعليم اللغة العربية لفهم "مختار الأحاديث" منهجًا دلاليًا وصرفيًا وسياقيًا لفهم لفظ "عمل" بشكل أعمق. وهذا يدل على أن معنى الكلمة في اللغة العربية أوسع سياقيًا من ترجمتها الحرفية.

باستخدام المنهج الدلالي ومنهج علم اللغة المتسلسلة، يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتصنيف معنى "عمل" في الكتاب، وكذلك فهم كيفية تغير هذا المعنى وفقًا للسياق. ومن المتوقع أيضًا أن تساهم هذه الدراسة في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية القائمة على المعنى والسياق، بما يؤدي إلى تحسين فهم الطلاب لاستخدام الكلمات المفتاحية في النصوص العربية الكلاسيكية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المطروحة، فإن صياغة المشكلة التي ستُشكّل محور البحث هي كما يلي:

١. ما هي شكل لفظ "عمل" و مشتقاته في كتاب مختار الأحاديث؟

٢. ما هي أنواع المعاني لفاظ "عمل" من حيث المعنى النحوي ومشتقاته في كتاب مختار الأحاديث؟

٣. ما هي تطبقات معانى لفظ "عمل" في فهم النصوص العربية؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة في صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، وذلك من خلال:

١. فهم شكل لفظ "عمل" و مشتقاته في كتاب مختار الأحاديث.

٢. إدراك أنواع المعاني لفاظ "عمل" من حيث المعنى النحوي ومشتقاته في كتاب مختار الأحاديث.

٣. فهم تطبقات معانى لفظ "عمل" في فهم النصوص العربية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناءً على صياغة المشكلة وأهداف البحث، يطمح الباحث إلى أن تكون لهذه الدراسة فوائد عديدة من حيث التحليل الدلالي وتأثيره على تعليم اللغة العربية. وتتمثل بعض الفوائد في ما يلي:

١. الفائدة النظرية :من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة وزيادة الفهم لمعاني اللفظ "عمل" ومشتقاته في كتاب مختار الأحاديث، كما يُتوقع أن يُضيف هذا البحث رؤية أعمق لفهم الكلمات في ذلك الكتاب باستخدام المنهج الدلالي، بما يُسهم في الوصول إلى المعنى الصحيح كلمات وفق قواعد الدلالة.

٢. الفائدة التطبيقية :من المرجو أن يُسهم هذا البحث في تقديم تصور واضح للباحثين وللمجتمع عامة حول فهم معنى اللفظ "عمل" ومشتقاته في كتاب مختار الأحاديث، كما يمكن الاستفادة من نتائجه في تطبيقها على تعليم اللغة العربية للمتعلمين، مما سيكون له أثر على مستقبلهم، ويعود بالنفع في الأمد البعيد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

في هذه الدراسة، يوجد إطار فكري يقوم على أمرين أساسيين. الأول هو تحليل لفظ "عمل" باستخدام التحليل الدلالي في كتاب "مختار الأحاديث". والثاني هو استخدام لفظ "عمل" في تعليم اللغة العربية للطلاب. هذان الأمران مرتبطان، إذ يوجد في لفظ "عمل" في كتاب "مختار الأحاديث" سيد أحمد الهاشمي العديد من الأحاديث التي تشرح لفظ "عمل". باستخدام التحليل الدلالي، سنعرف المعنى الوارد فيها في تعليم اللغة العربية في الكتاب.

في الدراسات الدلالية، يُعتبر أن معنى الكلمة لا يكفي أن يُرى من القاموس، بل يجب أيضًا تحليله بناءً على سياق الجملة الواحدة، واستخدامها في بنية كل كلمة، وعلاقتها بالكلمات الأخرى المحيطة بها. لذلك، يتطلب تحليل كلمة "عمل اللفظ" فهمًا لغويًا لتغيرات الشكل، وكذلك معناها في مختلف نصوص الحديث.

تستند هذه الدراسة إلى فهمٍ لغنى نظام الصرف في اللغة العربية، لا سيما من خلال مفهوم الاشتقاق من جذور الكلمات الأساسية (جذر الكلمة). ومن الكلمات الشيقة التي تستحق الدراسة دلاليًا واشتقاقيًا لفظ "عمل"، وهي جمع "عمل"، والمشتقة من الكلمة (ع-م-ل). وتتكرر هذه العبارة كثيرًا في نصوص الحديث، بما في ذلك كتاب "مختار الأحاديث" سيد أحمد الهاشمي. الاشتقاق هو عملية تحويل الكلمات إلى كلمات جديدة بإضافة لاحقات. عادةً ما يكون كلمات الجديدة المُشكَّلة فئة أو نوع أو فئة مختلفة عن الكلمة الأصلية. في علم اللغويات، الاشتقاق هو عملية صرفية غير متوقعة وليست تلقائية وليست منهجية. ينص باور (١٩٨٨: ١٢-١٣) على أن الاشتقاق هو عملية صرفية تُنشئ مورفيمات جديدة. في عملية صرفية تُنشئ كلمات من أشكال مختلفة لنفس المعجم. يوضح باور أيضًا أنه على الرغم من أنه لا يمكنه التنبؤ بتكوين مشتقات الدماغ، إلا أنه يمكن التنبؤ بالتربية المعجمية للدماغ (Bagiya, 2017)

تكوين الكلمات في اللغة العربية منظم للغاية، سواء من خلال الطريقة العقلية أو طريقة الاشتقاق. يرتبط تكوين الكلمات من خلال الطريقة العقلية ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الشخص والعدد والجنس أو مفهوم الزمن والوضع والإلغاء. شكل العقلية المستخدمة هو في شكل الإلحاق والتعديل الداخلي. يرتبط تكوين الكلمات بطريقة الاشتقاق ارتباطًا وثيقًا بمفهوم "*nomina*" (تكوين الأسماء المشتقة من الأفعال)، أو "verba" (تكوين الأفعال المشتقة من الأسماء)، أو "فيربا ديدجيكتيفا" (تكوين الأفعال المشتقة من الصفات). ويتخذ الاشتقاق شكلَي الإضافة والتعديل الداخلي، كما هو الحال في تكوين الكلمات بطريقة الاشتقاق. ويتسم كلٌّ من تكوين الكلمات بطريقة الاشتقاق وطريقة الاشتقاق في اللغة العربية بالفعالية والمنهجية على حد سواء، إذ يُنفَّذ باستخدام أنماط (شياغ) راسخة في قواعد اللغة العربية. (Niswah, 2019)

الهدف من الدلالة هو اكتشاف سبب تعقيد المعنى بما يتجاوز مجرد الكلمات التي تتكون منها الجملة، مما يجعل لفظ "عمل" الذي كان في الأصل جملة بسيطة يصبح جملة معقدة ومليئة بالمعاني. التحليل الدلالي هو طريقة لمعالجة التغيرات في اللغة الطبيعية، ويدرس معاني الكلمات والعبارات في الجملة أو الفقرة. يهدف هذا التحليل إلى فهم المقصود من النص.من خلال تحليل لفظ "عمل" من الجانب الدلالي والاشتقاقي وربطه بتعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الرسم البياني ١,١ خريطة أنواع الدلالة

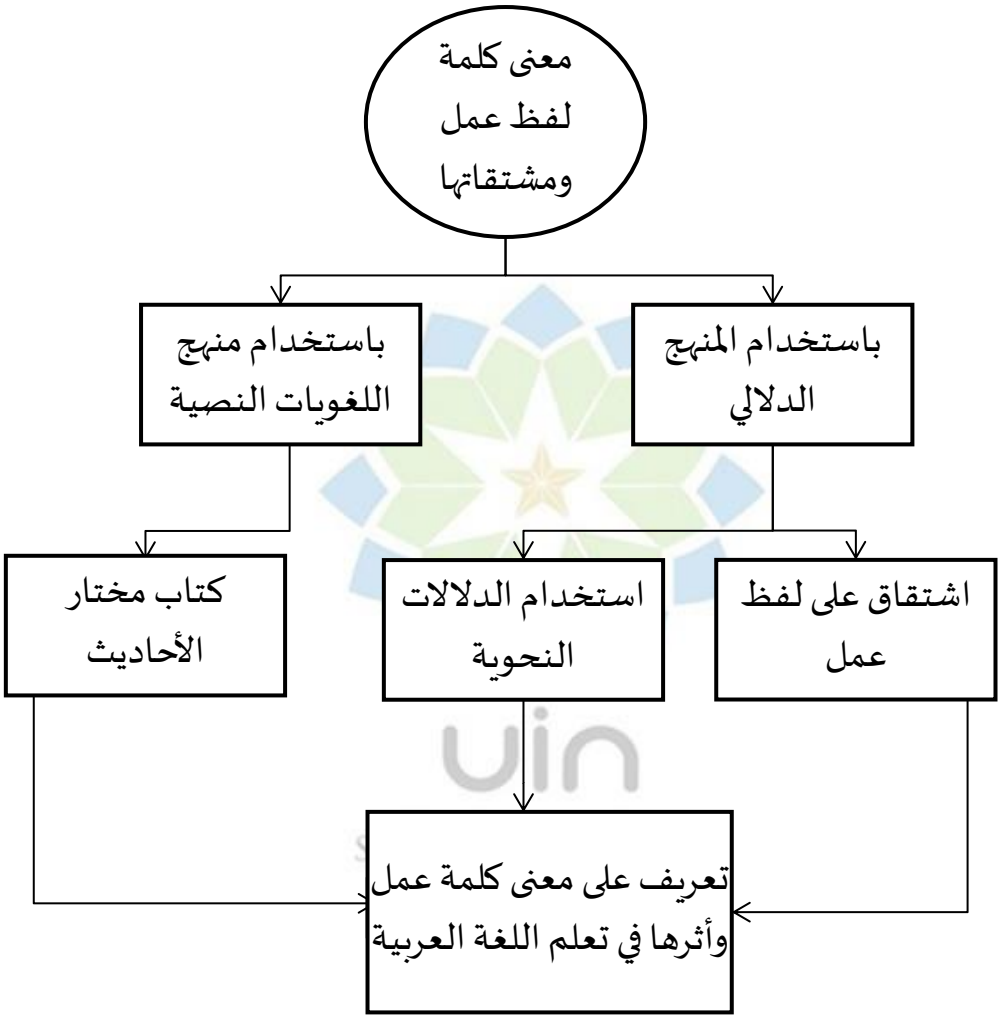

الفصل السادس : الأبحاث السابقة

أ. تم إجراء بحث سابق بواسطة Nuha Nur Ilmi (2021) بعنوان:

Analisis Makna Kata 'Kebaikan' dalam Hadis-Hadis Shahih: Kajian Semantik.

يتناول تدرس هذه الدراسة معنى كلمة "الخير" في الأحاديث الصحيحة، مستخدمةً منهجًا لغويًا ونحويًا دلاليًا. وينصبّ تركيزها الرئيسي على تتبع معنى كلمة "الخير" استنادًا إلى سياق الحديث الوارد في العمود السادس.

١. ويكمن التشابه مع هذه الدراسة في المنهج الدلالي ومصادر البيانات في صيغة الحديث.
٢. ويكمن الفرق في أن موضوع الدراسة هو كلمة "الخير"، لا كلمة "العمل"، وأن مصدر الحديث المستخدم هو العمود السادس، وليس كتاب "مختار الأحاديث".

ب. تم إجراء بحث سابق بواسطة M. Fauzi Anwar (2019) بعنوان:

Makna dan Konteks Kata 'A'māl' dalam Al-Qur'an: Kajian Semantik Kontekstual

تتناول هذه الدراسة كلمة "عمل" في القرآن الكريم من منظور سياقي دلالي. تصف هذه الدراسة معنى الكلمة في سياقات مختلفة من آيات القرآن الكريم، وذلك لكشف دلالاتها.

١. يتشابه هذان البحثان في أنهما يدرسان كلمة "عمل" ويستخدمان منهجًا دلاليًا.
٢. يكمن الفرق في مصدر البيانات، حيث يدرس أنور من القرآن الكريم، بينما تدرس هذه الدراسة من كتاب "مختار الأحاديث".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. تم إجراء بحث سابق بواسطة Aulia Zahro (2020) بعنوان:

Derivasi Lafaz dalam Al-Qur'an: Studi terhadap Bentuk Tasrif dan Makna.

تدرس هذه الدراسة أشكالًا مختلفة من تغيرات الكلمات في القرآن الكريم من خلال منهج صرفي ودلالي. وتركز الدراسة على أشكال اشتقاق بعض العبارات المهمة في القرآن الكريم، والمعنى الذي يتضمنه كل شكل.

١. و التشابه مع هذه الدراسة في مناقشة اشتقاق الكلمات واستخدام المنهج اللغوي.
٢. و الاختلاف في محور الموضوع، إذ إن بحث زهرو لا يتناول كلمة "عمل" تحديدًا، وهو مأخوذ من القرآن الكريم، لا من كتب الحديث.

د. تم إجراء بحث سابق بواسطة Siti Rachmawati (2022) بعنوان:

Analisis Lafaz ''Amal' dalam Shahih Bukhari: Studi Semantik dan Implementasinya dalam Pendidikan Islam

. تركز هذه الدراسة على تحليل كلمة "عمل" في أحاديث صحيح البخاري، وتبحث في كيفية توظيفها في سياق التربية الإسلامية.

١. التشابه بين هذه الدراسة وهذه الدراسة في أن كليهما يتناولان كلمة "عمل" ويستخدمان المنهج الدلالي في نص الحديث.
٢. الفرق بينهما فهو أن هذه الدراسة تُفضي إلى دراسة تطبيقية في مجال التربية، بينما يُركّز البحث المُناقش على التحليل اللغوي دون مناقشة تطبيقها بشكل مباشر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

هـ. تم إجراء بحث سابق بواسطة Ahmad Hidayat (2023) بعنوان:

Analisis Derivasi Kata dalam Kitab Mukhtār al-Aḥādīṡ Karya Sayyid Ahmad al-Hāsyimī

تدرس هذه الدراسة أشكال اشتقاق لفظ في كتاب "مختار الأحاديث" بشكل عام، مستخدمةً منهج الشرف اللغوي وعلم اللغة.

١. ويكمن التشابه في موضوع الدراسة نفسه، وهو كتاب "مختار الأحاديث"، والتركيز على جانب اشتقاق لفظ.
٢. ويكمن الفرق في أن هذه الدراسة لا تتناول كلمة "عامل" تحديدًا، ولا تتعمق في الجانب الدلالي كما في هذه الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG